Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلاً ، ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ ، فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنَ النَّارِ * أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴾ (١) .

فاللَّعب والعبث أن تنتهى الحياة ولا تُجزَى كل نفس بما كسبت : ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾ (٢) .

ما خلق الله السموات والأرض إلا بالحق ، ليجزى الذين أساؤوا بما عملوا ، ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى ، ولكن أكثرهم لا يعلمون ، لأنهم يعيشون فى يومهم ، غافلين عن غدهم ، غارقون فى دنياهم ، عمين عن آخرتهم .

بهذا التتبع النسبى لكلمة « ع ل م » ومشتقاتها فى القرآن ، مثبتة ومنفية ، تبيَّنا مدى شمول العلم وتنوعه فى كتاب الله ، بحيث يشمل علم الدين وعلم الدنيا وكل معرفة واعية ، وذلك بحسب السياحة ، كما بيَّناه بوضوح ، والحمد لله .

* * *

(١) سورة ص : ٢٧ ، ٢٨

(٢) المؤمنون : ١١٥ ، ١١٦